

فطرب الرشيد وقام على رجليه حتى استقبل أم جعفر وعليّة وهو على غاية السرور، وقال: «لم أر كالיום قط! يا مسرور ولا تُبقيّن في بيت المال درهماً إلا نثرته». فكان مبلغ ما نثره يومئذ ستة آلاف درهم، وما سُمع بمثل ذلك اليوم قط.

(الأصبهاني/الأغاني 182/10)

النص 3:

(... ) دخل أبو دلّامة على المهدي وبين يديه سلمة الوصيف واقفاً. فقال: إني أهديت إليك يا أمير المؤمنين مهراً ليس لأحد مثله، فإن رأيت أن تُشرفني بقبوله. فأمره بإدخاله إليه. فخرج، وأدخل إليه دابته التي كانت تحته. فإذا به بردون محطّم أعجف هرم. فقال المهدي: أي شيء هذا؟ ويلك! ألم تزعم أنه مهر؟ فقال له: أوليس هذا سلمة الوصيف بين يديك قائماً تسميه الوصيف وله ثمانون سنة وهو عندك وصيف؟ فإن كان سلمة وصيفاً فهذا مهر فجعل سلمة يشتمه والمهديّ يضحك. ثم قال لسلمة: ويلك إن لهذه من أخوات، وإن أتى بها في محفل فضحك. فقال أبو دلّامة: والله لأفضحنه يا أمير المؤمنين، فليس من مواليك أحد إلا وقد وصلني خيره. فإني ما شربت له الماء قط. قال: فقد حكمت عليه أن يشتري نفسه منك بألفي درهم حتى يتخلص من يدك. قال: قد فعلت على أن لا يعاود. فقال له: ما ترى؟ قال: افعل! فلولا أنني ما أخذت منه شيئاً قط ما فعلت معه مثل هذه. فمضى سلمة، فحملها إليه.

(الأصبهاني/الأغاني 283/10)

- فمن سوى فاطمة

ترد عني هجمة التتار؟

ومن سوى فاطمة تحوّل الفحم إلى حدائق

وتقلب الليل إلى نهار؟

(نزار قباني/الكبريت في يدي، ص 70)

- كيف تُرى نؤسس الكتابة

في مثل هذا الزمن الصغير

والرمل في عيوننا

والشمس فس قصدير

والكاتب الخارج عن طاعتهم

يذبح كالبعير؟

(نزار قباني/الكبريت في يدي، ص 101)